

مخطوطات

بما اقتناه المجمع العلمي مؤخراً كتاب شرح ايضاح ابي علي الفارسي في النحو
والصرف المتوفى سنة ٣٧٧ المشتمل على ١٩٦ باباً منها ١٦٦ في النحو والباقي في الصرف
الفه حين قرأ عليه عضد الدولة بن بويه ولما رآه استقره وقال له ما زدت على
ما اعرف شيئاً وانما يصلح هذا للصبيان فمضى الشيخ وصنف كتاب النكملة وحملها
اليه فلما وقف عليها قال قد غضب الشيخ وفاه بما لا نعرفه . والشرح المذكور
للامام عبد القاهر الجرجاني المتوفى سنة ٤٧١ وهو يروي الكتاب المذكور عن
محمد بن الحسين بن محمد ابن عبد الوارث عن مؤلفه الشيخ ابي علي الحسن بن احمد
الفارسي كما في خطبة الكتاب . وكان شرحه أولاً شرحاً مبسوطاً نحو ثلاثين مجلداً
وسماه المغني ثم لحقه في كتاب سماه المقتصد قال في مقدمته : عرضتم عليّ ايدكم الله
رغبتكم في كتاب الايضاح وتحققه وتحصيل معانيه اونكته وذكرتم ان ما عملت فيه
من الكتاب الموسوم بالمغني لا يطول باع كل احد لبلوغ رتبته وتسم ذروته لاشتماله
على مسائل جمّة وفصول ممتدة فرأيتم الرأي ان املّي عليكم كتاباً متوسطاً يفضي
بأمله الى اغراض هذا الكتاب ويعتد منه ومن هذا العلم نسباً ينفي عن طبعه وحشة
الاجانب وتعدية انس المجانس والمناسب ويدين له جانباً من عويصه ويهديه الى
تصعب طريقه حتى يتوصل منه الى طلب الغاية ويطلع منه نجم السعي للهاية فوجدت
الميل الى ما يعمر معالمكم ويشمر مساعيتكم اذهب في سبيل المروءة والكرم واشد
مناسبة لسجادة الشيم النخ والنسخة المذكورة في ٤٥٣ صحيفة بالقطع الكامل
كتبت سنة ١٨٥٠
سعيد الكرمي